يوم الخميس ١٠ رجب ١٣٧٢ الموافق ٢٦ مارس ١٩٥٣ ثمن النسخة ١٥ فرنك عدد ٧٧٩ السنة ٣٥ هجرية ـ ٣٣ ميلادية

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

محمد ادريس الاول السنوسي المعظم

صاحب المملكة الليبية المتحدة

بمناسبة عيد ميلاده

اذا جلس الملوك وانت فيهم
راوك لديهم ازكى جليس
بمجلسك الجلوس يكون فخرا
اذا ما انت تاذن بالجلوس
وحسبك انت سعد بني نزار
فته شرفا على كل النفوس
يحقر كل ذي عظم بعيني
اذا ما قيل ادريس السنوسي

(تحية شاعر العرب) (حسين الكاظمي)

ذكرى عيد ميلاد الملك

احتفلت المملكة الليبية المتحدة شعبا وحكومة يوم ١٢ مارس الجاري بعيد ميلاد الملك المعظم محمد ادريس الاول رمز نهضتها وتحريرها وباعث روح الانتباه في شعبها بثاقب رايه واخلاصه في خدمة بلاده كامل حياته اطال الله عمره وايده

وذكرى ولادة الملك المعظم هذه لبلوغ عمره اطاله الله العام الرابع والستين

اذ كان ميلاده في العشرين من شهر رجب سنة ١٣٠٧ هجرية الموافق ليوم الثاني عشر من شهر افريل سنة ١٨٩٠ ميلادية

ومما يدل على شدة تعلق الليبيين بمليكهم هو انعطافهم نحوه ايما انعطاف وولاؤهم له في غيبته كما في حضوره

اذ ان حضرته كان دعي لزيارة مصر منذ شهور ليحل بها ضيفا مكرما مبجلا من طرف رئيس دولتها اللواء محمد نجيب وحكومته وشعبه

وقد قضى مدة الضيافة الرسمية بضعة ايام ثم اقام عدة شهور للتداوي والمعالجة وها هو قد شفي من مرضه والحمد لله وعزم على الرجوع الى بلاده هذه الايام ممتعا بالصحة والعافية منة من الله وفضلا

فهنيئا لليبيا شقيقة تونس ولشعبها شقيق الشعب التونسي بهذا العيد السعيد واعاد لله امثال امثاله على عاهل ليبيا وعلى الليبيين بكل سعادة وهناء

نظام المحاكم الشرعية

يجدر بالتونسيين المسلمين ان يكونوا على بينة من امورهم الدينية وعلى اطلاع تام بخصوص نظام محاكمهم الشرعية

وبمناسبة نقل محكمة الديوان الشرعي بالعاصمة الى بناية فخمة وايضا احداث محكمة شرعية عليا تستانف لديها الاحكام الصادرة عن المحاكم الشرعية بانحاء المملكة التونسية وكذلك تاليف مجلة للاحكام الشرعية بمناسبة ذلك كله عقدت هذا الفصل الحاوي لاهم المعلومات التي يتطلبها عموم المسلمين

المحكمة الشرعية القديمة

كانت المحكمة الشرعية بالحاضرة واقعة بنهج الديوان عدد ٥ حيث مقام سيدي بقطاش منذ قرون اي من عهد حكم الدولة العثمانية لهذه البلاد

المحكمة الشرعية الجديدة

نقلت اقسام من هذه المحكمة الى بناية تكية العواجز سابقا بعد ادخال اصلاحات كبرى على البناية والتكثير من عدد حجراتها وقاعاتها وتوفير جميع المرافق النظامية العصرية بها اما المحكمة الشرعية العليا بما فيها من شيخي الاسلام (الحنفي والمالكي) وجميع المفاتي فقد انتصبت كما انتصب الشيوخ الجدد المعينين اخيرا في بيوتهم منذ امد قصير

وفي القريب العاجل يتم بحول الله نقل المحكمتين الابتدائيتين الباقيتين

كلمة عن بناية التكية

تكية العواجز بنيت على تقوى وعلى نفقة جمعية الاوقاف منذ خمسين سنة وكانت قبلا قسما من مقبرة الدبدابة والقسم الاخر شيدت به وزارة الزراعة (ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار ثم ادارة المصالح الاقتصادية سابقا) والبناية واقعة بشارع باب بنات قرب ثكنة القصبة

وعند زيارة مسيو اميل لوبي رئيس الجمهورية الفرنسية الاسبق للبلاد التونسية عام ١٩٠٣ وضع الحجر الاساسي لبناية التكية في احتفال فخيم

وقد وضع مثالها المهندس التركي الشهير المرحوم الاستاذ علي رضا وكتب على الرخام لفظة (تكية العواجز) بخطه الجميل وكان وقتئذ مهندسا تابعا لجمعية الاوقاف واستاذا بالمدرسة الخلدونية ليحضر تلامذتها للحصول على الشهادة التطبيقية الهندسية بعد حصولهم على شهادة الدبلوم بتلك المدرسة

وفعلا حصل على تلك الشهادة عدد من الخلدونيين نذكر منهم الاستاذين محمد اسكندر والتجاني الكماك والمرحومين عبد الرحمن الكماك ومحمد الهاشمي بن الشيخ عثمان المكي نزيل اندونيسيا (جاوة)

المحاكم الشرعية بالمملكة

توجد بجميع مراكز الاعمال قضاة بين

(البقية على الصفحة الرابعة)

« صحيفة التعــــارف »

قال تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» صدق الله العظيم . يحررها الاستاذ محمد فهمي محمد عوض الصحفي الاسلامي بالقاهرة.

الصداقة بين الامم

ان اسباب الحروب الطاحنة والخصومات الدولية والمنازعات الشخصية هو واحد سواء كبر السبب او صغر . سبب ذلك هو التنافر والحقد والبغضاء وترك التفاهم وعدم فهم الامم او الاشخاص بعضهم لبعض . ولكن اذا فهم الجميع هذه الاسباب وعرفوا حقيقة هذه الامور الهامة وحاولوا علاجها اولا في الاسرة والبيت والمدرسة امكنهم ان ينشئوا جيلا جديدا متين الاخلاق متدين يعمل لتدعيم الصداقة في بيته وفي المدرسة وبين ابناء جنسه واخيرا بين الامم . لانه في هذه الحالة يفهم الكل بعضهم بعضا فتزول من القلوب الخصومات والحزازات ويصبح الجميع اصدقاء مخلصين متحابين ويعم الفرح والسرور وتتوطد العلاقات الطيبة بين الامم فتستريح الارض وما عليها من عناء الحروب والكروب وترفع راية السلام والامان في العالم اجمع واني ارجو من اخواني جميع ابناء العروبة

ترجمة المنعم الشيخ محمد ابن عيسى (٣)

العلامة الكبير والمؤلف الشهير بقلم حفيده الطيب ابن عيسى

اثارة في وظيفه (٢)

الحكاية الثانية ـ كلفته الوزارة الكبرى (في عهد دولة محمد العزيز بوعتور) بمراقبة سير العمال وترئيس وفد يتجول بالجهات الشمالية من المملكة التونسية متركب من رئيس وكاتبين من عدول القسم الاول بالوزارة فحل بتلك الاعمال ومراكزها واجرى بحثا دقيقا على المنوال الاتي:

يسال اي شخص من سائر الناس عن سيرة العامل وما يقوله المسؤول يامر الكاتبين بوضعه حرفيا في ملف ذلك العامل سواء كان مدحا او قدحا وينسب القول لقائله ثم يسال غيره وهكذا الى ان يدون ابحاثه النزيهة في تقاريره عملا بقوله عز وجل (وما شهدنا إلّا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين)

إلّا ان الكاتب العام مسيو روى استدعى الشيخ اثر عودته من رحلته التفقدية ليلاحظ له التخفيف من اللهجة الحادة التي اودعها في التقرير الخاص بالقائد (العامل) بن بشر فاجابه الشيخ قائلا: انا لا اشهد إلّا بما سمعت ولا اورط معي الكاتبين الشاهدين حسبما سمعاه من الاشخاص ونقلوا كلامهم حرفيا دون زيادة او نقصان وانتم لكم النظر في المؤاخذة او عدمها لان ذلك ليس من مشمولات اعمالي وكانت ملاحظة الكاتب العام مجرد اختبار يدل على ذلك شكره للشيخ على نزاهته وبما ان اغلبية الشهادات كانت ضد هذا العامل فقد عزل من وظيفته بناء على الشكايات المقدمة ضده

الحكاية الثالثة ـ عرض عليه وزير القلم (معالي محمد الجلولي) ذات مرة مسودة مكتوب لعامل ورغمة موضوعه ماذا يصنعه في شان الاغنام السائبة الواقع العثور عليها بجهة من ذلك العمل ووضع له مثالا بخط يده يقتضي امر العامل ببيع الاغنام باول سوق عمومي ومتحصل ثمنها يؤمنه بالقباضة العامة

وما قرا الشيخ مسودة المكتوب المرسلة اليه بواسطة الشاوش حتى مزقها تمزيقا قائلا للشاوش: انا لا اكتب ما يخالف الشريعة اذ الحكم في ذلك هو كما يلي: توضع الاغنام في (الفندق) عدة ايام ومتى لم يظهر صاحبها المدلي بامارتها تباع وتطرح مصاريفها والباقي يحفظ اصاحبه وعلى ذمته الى ان ياتي ويدلي بامارتها وعندئذ يتسلم المال المتحصل وان جاء قبل البيع يتسلم اغنامه بعد ان يدفع جميع ما صرف عليها لان الحكومة تحفظ ارزاق الناس ولا تتصرف فيها بوضعها في القباضة العامة وكانت ملاحظة الشيخ مفيدة اذ جرى العمل طبق فتواه الشرعية والغاء ما جاء في المكتوب الاخر

وكم للشيخ المنعم من حكايات تشابه هذه وتلك اقتصرت على ذكر البعض منها مما تحققت ثقة ناقلها

مداركه العلمية الواسعة

حدث ذات ليلة من ليالي شهر رمضان ان كان علماء اعلام مجتمعين بمنزل المرحوم رئيس الافتاء المالكي سماحة الشيخ سيدي احمد الشريف ونقيب السادة الاشراف بالديار التونسية بصفة متسامرين وكان ضمن الحاضرين نعمان الخوري المسيحي اللبناني رئيس قلم الترجمة بالوزارة الكبرى الذي اورد على الشيخ ابن عيسى سؤالا هذا فحواه :

اريد ان اعرض عليكم سؤالا فهل تجيبونني عليه؟ فقال الشيخ اجل ان شاء الله اجيبكم وان لم استحضر الجواب الان ففي الغد بحول الله بعد المراجعة

فاورد نعمان السؤال الاتي: ما قولكم في قضية عائشة زوجة النبي التي رميت بالافك في قرءانكم ? فاجابه الشيخ حالا على البداهة جوابي حاضر من الان:

ان عائشة زوجة النبيء صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها رميت بالافك من طرف الافاكين ومن قبلها رميت مريم ابنة عمران رضي الله عنها بمثل ذلك، وقد براهما الله معا قالوا ولكن .. ولكن ... ولكن... عائشة لم تلد ومريم قد وضعت عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام من غير اب فمن منهما اقرب للشبهة ? فبهت الذي كفر... واذعن نعمان للحقيقة الناصعة

ولمداركه العلمية فان المنعم الشيخ عمر بن الشيخ المفتي الاسبق كان يراجع الشيخ ابن عيسى في حل المعضلات من المسائل حتى انه ذات يوم جاء للجامع وقت القائه لدروسه الاعتيادين وقال لتلامذته اليوم مسامحة لا اقريء الدرس لاني لم اراجعه مع الشيخ ابن عيسي

الى غير ذلك من القصص المنقولة من الشيخ ابن عيسي المبرهنة على طول باعه وسعة اطلاعه حتى انه كان يلقب بعالم القطرين (تونس والجزائر) في عصره

كرمه الحاتمي

يؤثر من الشيخ ابن عيسى انه كان يقسم مرتبه الشهري الى ثلاثة اجزاء ـ ثلث يصرفه على عائلته وثلث يرسله الى اخته بقرواو (قرية بدائرة الصمعة حكم البليدة من مقاطعة الجزائر) وثلث يوزعه على الفقراء الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف

وعندما كلفته الحكومة التونسية بتبليغ امانة الصرة في حجتيه سبقت له مرتبه عن عدة شهور فسبق هو بدوره مخصصاته المعينة للفقراء عن الشهور المذكورة ومخصصات اخته ايضا .

ومن الاحاديث التي سمعتها من شخص رحمه الله حكاها لي بنفسه في قيد حياته مترحما على الجد قال :

طلبت منه ان يقرضني مايتين من الفرنكات فاجابني بانه في ءاخر الشهر ويعجز عن الوفاء بمطلبي فقلت في نفسي ربما اراد الشيخ دفعي بالتي هي احسن والحال انه غير متضايق في ماليته غير ان الشيخ نفى عني هذه الغلطة لانه بمجرد ما قبض المرتب الشهري قصد محلي ودفع لي القدر المذكور معتذرا عن عمله الذي صدر منه سابقا ولما امتنعت من قبضه لان حاجتي الى المال زالت والان غير محتاج سالني بالله ان لا ارد عليه ذلك المقدار وان اعتبره بمثابة الهدية وان ازيل ما في نفسي من سوء الظن ان بعض الظن اثم فاقتنعت باني كنت مخطئا وقبلت هديته

وحدث مرة اخرى ان اختطف سارق عمامة الشيخ وشاشيته بعد رجوعه الى داره اثر صلاة الصبح فناداه الشيخ (ولكن السارق لم يجب) يا هذا... يا هذا ... رائما ان يقول له خذ المسروق برضائي ولا ترجعه الي خوفا عليه من ان تحرقه نار جهنم ولكن السارق لم تخطر له هذه الفكرة على بال طبعا واستمر هاربا مبتعدا عن وجه الشيخ خوفا على نفسه من الوقوع في قبضة احد رجال الشرطة لما يراه المسروق له .

صبره الجميل على نكبته

قبل وفاة الشيخ ابن عيسى بعام وشهور بوغت بنعي ابنه الوحيد (والد كاتب هذه العجالة) مصابا بداء السكت بعد انتهائه من الاغتسال بحمام سوق القرانة واثر اتمام لبسه لثيابه وعزمه على الذهاب لصلاة الجمعة غير ان الحاضرين بالحمام اوصلوه الى محله بحالة احتضار وبعد حصة وجيزة مات ومع ذلك لم تسقط لوالده دمعة واحدة عند دخوله للمنزل الذي وجد فيه انفاس ابنه ختمت ثم ذهب الى جامع سيدي بوحديد وصلى بالناس صلاة العصر ثم شرع في القاء درسه حسب المعتاد ولما سئل عن ابنه قال انه مات وكفى ملازما صبره على مصابه

ولما قيل له لماذا لم تتركوا الدرس حتى في هذا اليوم قال هنالك صهري الشيخ حمدان بيراز قد قام مقامي في الدار وتكفل بجميع الاعمال وكان يتكلم بدون تألم مع عظم مصابه بفقد ابنه الوحيد تاركا بعده ابنين (منهما صاحب هذا المقال) وابنتين

مرضه ووفاته

ذهب الشيخ ابن عيسى الى جنازة المرحوم السيد قدور الطبيب (الجزائري الاصل واحد احفاد مصطفى باشا المنسوبة اليه بلدته باحواز عاصمة الجزائر) وما انشيع الجنازة الى مقبرة الزلاج ورجع حتى مرض ولم يخرج من منزله الى ان مات بعد اسبوع . وكانت وفاته صباح يوم الخميس في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣١٠ هـ ـ ٦ جويلية سنة ١٨٩٣ مـ ـ ومات تاركا الذكر الجميل عليه رحمة الله من الكريم المنان .

المغرب الاقصى

(بين عهدين)

صحائف ذهبية سجلت فيها جلائل الاعمال التي وقعت في عهد عاهل المغرب وعزيزه المؤيد بالله سيدي محمد الخامس بن يوسف

تطالع هذه الصحائف ضمن غيرها عن تاريخ المغرب في العصر الحاضر من نواحي السياسة والادارة والاقتصاد والثقافة مع مناظر لعظماء المغرب الحاليين وصور لاهم مدنه تراجع في هذا الكتاب وثمنه مايتان من الفرنكات ترسل باسم صاحب الجريدة وعنوانه

والاسلام ان يهتموا جدا بالعمل الفعلي لازالة الخصومات والاحقاد من قلوبهم وان يبادروا لغرس المحبة والصداقة الحقيقية المنزهة عن المآرب والغايات وان يرتبطوا برباط الود والاخوة الصادقة ويتبادلوا المراسلات والزيارات من وقت لاخر وان يكون كل منا رسولا مخلصا لهذه الدعوة المباركة فلا يمضي وقت طويل حتى نرى ان البلاد الشرقية والاسلامية اصبحت بفضل هذه الصداقة البريئة والمحبة الخالصة لله الكريم كتلة قوية متينة الاركان يعمل لها الف حساب وتهان الاعداء قال تعالى « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين » صدق الله السظيم وقال ايضا « ان الله يدافع عن الذين آمنوا وعملوا الصالحات» صدق الله العظيم .

هذه كلمة وجيزة انشرها لينتفع بها اخواني المسلمين والعرب في مشارق الارض ومغاربها والله تعالى هو الموفق لما فيه خير الامم وهو على كل شيء قدير .

محمد فهمي محمد عوض
وكيل مسلمي فنلندا بمصر

أصدقاء المجلة ومحبي التعارف

من القاهرة

١ ـ الاستاذ ابراهيم محمد رئيس حسابات وزارة العدل سابقا ـ الف شكر على مجهوداتك وخدماتك الاجتماعية

٢ ـ الاستاذ محمد عبد الحميد لاشين مراقب بقسم النقل المشترك ـ وزارة المواصلات مصر .

٣ ـ الحاج عبد الحميد لاشين تاجر ومن اعيان بلدة حانوت شرقية

جريدة الوزير ترحب بكم

٤ ـ اللواء احمد رشاد مدير عام مصلحة النقل بوزارة المواصلات ـ اهلا وسهلا يا اخ العرب .

٥ ـ الاستاذ محمد سرور مدير مصلحة النقل الميكانيكي بمصر ـ صحيفة التعارف ترحب بك

٦ ـ الشيخ سعيد محمد الكردي . جريدة الوزير ترحب بتعاونك وخدماتك لها اهلا بك

صديقات المجلة المخلصات من القاهرة

١ ـ الانسة احسان ابراهيم محمد

٢ ـ الانسة كوثر ابراهيم محمد

٣ ـ السيدة سعدية ابراهيم محمد

ان اهتمامكن بتأليف شعبة نساء التحرير لخدمة بني جنسكن وصداقتكن لهذه المجلة تستحق كل تقدير ودعاء لكم بالتوفيق واهلا وسهلا بكن .

٤ ـ الانسة نبوية سليمان عبد الحميد ـ الوزير يرحب بصداقتك ـ اهلا وسهلا

جريدة الوزير الغراء وصحيفة التعارف تشكر حضرات اصدقائها وصديقاتها وهي ترحب بكل من يرغب ان ينمي او يوطد عرى الصداقة والمودة الخالصة سبيلها في ذلك التعاون في انشاء حلف صداقة متين بين جميع ابناء وبنات الشعوب والعمل على ازالة البغضاء والحقد من القلوب فالى كل من يهمهم الامر ان يتفضلوا بالاتصال بادارة هذه الجريدة او بحضرة الاستاذ محمد فهمي محمد عوض بعنوانه ص ب رقم ١٩٦٢ بالقاهرة .

الادب السنكريتي القديم والثقافة الهندية

حضر المستر هوجو فلفان وزير فنلندة في الهند الحفلة الكبرى لافتتاح كلية الحكومة السنكريتية . وقد القى خطبة قيمة تحدث فيها عن مساهمة الادب السنكريتي في الثقافة العالمية

الجاليات الاسلامية في كارديف وملحقاتها بالمملكة المتحدة

تهتم جدا في هذه الايام بتوطيد الصداقة والمودة بجميع شعوب العالم الاسلامي

اكد حضرة الاستاذ محمد فهمي محمد عوض الوكيل الرسمي المفوض لمسلمي جمهورية فنلندة وكارديف وملحقاتها بالمملكة المتحدة في مصر عقب انتهاء زيارته لحضرة الرئيس اللواء محمد نجيب اخيرا واهدائه مصحفا مترجما الى اللغة الفنلندية . ان سبب هذه الزيارة الهامة هو ان جميع المسلمين في فنلندا وكارديف وملحقاتها قد كلفوه رسميا بان يزور الرئيس محمد نجيب ليقدم له عظيم تاييدهم واخلاصهم للحركة المباركة في مصر ثم الالتماس من المسئولين في الحكومة المصرية والازهر الشريف ووزارة المعارف بان يهتموا بتشييد المدارس الاسلامية للبنين والبنات في كارديف بانكلتيرا حيث يوجد حوالي ٧٠٠ طالب وطالبة في مدينة كارديف وحدها وحوالي ٣٥٠ طالب وطالبة في مدينة تامبري بفنلندا ونحن نرجو من رجال الحكومة المصرية المسئولين ان يهتموا بهذا الامر وكذلك نرجو من جميع الحكومات العربية والاسلامية ان تساهم في هذا المشروع الجليل.

الجمعية النسائية الوطنية بالقاهرة

تهتم الجمعية النسائية الوطنية وعلى راسها

شؤون تونسية

المتسولون

ان كثرة المتسولين تنبعظروف الخصاصة الناتجة غالبا عن ارتجاجات الفلاحية وتعطل الحركة الاقتصادية من جراء ذلك ثم نمو عوامل البطالة وفي هذه المدة راينا عدد المتسولين في ازدياد مطرد لا بالعاصمة والمدن الكبرى فحسب بل بجميع الجهات ولا سيما بالقرى واذا كانت الامال معلقة على انحاء الشمال التونسي لكثرة الامطار الهاطلة به الا ان محصول انتاج الصابة لا يجمع ولا ينتفع به إلّا بعد شهور مقبلة

اما جهات الوسط والجنوب فقد نزلت ببعضها الامطار هذه الايام اي بعد ابان الحاجة اليها بحيث لا تفيد إلّا اشجار الزياتين والعود الرقيق اما مرعى الحيوانات فلم يتحقق ان الغيث سيوجد المشابة الكافية لحياة الاغنام وغيرها من الحيوانات (الرقيقة) او لا يوجد

وعليه فالامل في حاضر الوسط والجنوب ضعيف جدا اما في المستقبل فبحول الله تكون الحالة حسنة بالجهات التي تكثر فيها الاشجار

لذلك نرغب من الحكومة التفكير في امر هؤلاء المتسولين شاحبي الوجوه مصفري الخدود ناحلي الاجسام ضعيفي الابدان الى ان يحين وقت الموسم الزراعي المقبل حيث تتبدل الظروف ان شاء الله

المدارس الزيتونية

في عصرها الجديد

ان من يطالع على حالة المدارس الزيتونية يجد هناك بونا شاسعا بينها وبين حالتها بالامس وما ذلك إلّا بفضل ما قامت به ادارة المدارس من تنظيم واحكام في تنفيذ هذا النظام الذي يرجع بالفائدة على ابناء الزيتونة الذين وفدوا من بلدانهم للكرع من منهل العلم العذب وليرجعوا الى اوطانهم حاملين مشاعل المعرفة والهداية

حضرة السيدة الجليلة فاطمة نعمت راشد وحضرات الفضلوات بالعمل على دراسة مشروع التعاون مع الحكومة المصرية في الاشراف على انشاء مدارس اسلامية للبنات في نيجيريا ونحن نتمنى للسيدة الفاضلة ولجمعيتها كل رقي ونجاح وتوفيق في مشاريعها الاسلامية حقق الله لها آمالها .

المراسل : محمد فكري عيسى بالقاهرة

هذا النظام يفرض على كل تلميذ بالمدرسة ملازمة الهدوء ومتابعة دروسه وعدم التلهي باشياء من شانها ان تخل بكرامته وتلهيه عن اكتساب الثقافة العامة في ميادين المعرفة التامة وتفرض عليه عدم ادخال الاجنبي الى المدرسة اذ يحمل كل تلميذ بطاقة حمراء بها صورته واسمه ولقبه والمرتبة العلمية التي يزاول بها تعليمه وعدد بيته وفراشه وبهذه البطاقة امضاء شيخ المدرسة ومن لم يكن يحمل هذه البطاقة لا يسوغ له الدخول مهما كانت صفته واما اولياء التلامذة فلهم المقابلة مع مكفوليهم بعد الادلاء ببطاقات التعريف وقد جعلت الادارة مساء يوم الجمعة يوم تسامح يزور فيه التلامذة بعضهم بعضا وعلى الساعة الثامنة والنصف مساء يمنع بقاء اي تلميذ اجنبي عن المدرسة .

وقسمت الادارة هذه المدارس الى نظامية ذات مطبخ ونظامية بدون مطبخ ياتي بيانها في النهاية

تسهر الادارة بكل ما اوتيت من جهد وعناية في سبيل تسهيل مهمة التلميذ الذي فارق من اجلها بلاده وعشيرته وعائلته

وتحرص على فض المشاكل والنزاعات التي تقع بين التلاميذ المقدمة من طرف شيوخ المدارس والادارة تستدعى بدورها المتخاصمين وتنظر في حالتهم والمعتدي تعاقبه بما تراه مناسبا لجرمه

وفي هذه الادارة كتبة واعوان لم تقع الى اليوم تسمية اي فرد من هؤلاء بصفة رسمية والامل ان الميزانية المقبلة تنجز امر تلك التسمية وتقدر لهم مخصصات مناسبة

ففي السنة الدراسية الحالية أعان على مشكلة الاسكان موظفو الحي من كتابة اذون السكنى والمطالب المقدمة من اولياء التلامذة وترتيبها

وليت شعري اذا ما فتح الحي الزيتوني والتحق به موظفوه فمن سيهيئ اذون السكنى ومن سيرتب المطالب المقدمة من طرف التلامذة ومن سيقوم في الادارة بتنظيم اعمال المدارس الزيتونية في السنة الدراسية المقبلة .. ؟ اذا لم تتم التسميات القانونية بصفة رسمية وهاك قائمة المدارس النظامية وما تحويه من تلاميذ

المدارس ذات المطابخ

المدرسة الطابعية ـ بها	٨٧	تلميذا
الحبيبية الكبرى	١٠٨	..
السليمانية	١٤٥	...
الصالحية	٩٧	...
الجملة	٤٣٧	...

المدارس النظامية

من غير مطابخ

١ المغربية عدد ٢٥ تلميذا ـ ٢ الجاسوسية ٢٦ ـ ٣ العنقية ٢٧ ـ ٤ المرجانية ٢٠ ـ ٥ الاندلسية ١٦ ـ ٦ القائد مراد ١٠ ـ ٧ الحبيبية الصغرى ١٧ ـ ٨ الحسينية الصغرى ٢٠ ـ ٩ القاسمية ٥٢ ـ ١٠ الديماسية ٦٥ ـ ١١ المنتصرية ٦١ ـ ١٢ الشماعية ٦٨ ـ ١٣ المرادية ٥٤ ـ ١٤ الجامع الجديد ٥٤ .. ١٥ اليوسفية ٧٥ ـ ١٦ العاشورية ١٠٥ ـ ١٧ اليحياوية ٢٠ ـ ١٨ سيدي ابن زياد ١٨ ـ ١٩ سيدي نصر بالعالية ٢٦ ـ المنشية ٢٤ ـ سيدي منصور ١٦ ـ سيدي بلخير ١٢ ـ سيدي القمام ١٠ ـ جامع باردو ١٢ ـ التوفيقية ١٠٤ ـ دار التلميذ ١٢٥ ـ الباديسية ٨٧ الجملة ١١٤٩ تلميذا.

ادارة «الجيل الجديد»

فتحت الزميلة الجديدة جريدة «الجيل الجديد» ادارتها بنهج القمادين ٣١ ـ قرب باب سويقة ـ وقد زرناها يوم الجمعة الماضي فاقتبلنا مديرها الشاب الناشط والصحفي المحنك الاستاذ الطيب المرزوقي بمعية الكاتب الاداري السيد محمد عمران بوراوي الذي لاحظنا فيه النشاط الكبير مع الاخلاق السامية ـ وكانت جلسة مباركة قضيناها مع الزميلين الكريمين تجاذبنا فيها اطراف الحديث في شتى النواحي ونحن نرحب بها الزميلة الجديدة راجين لها ما تستحقه من الذيوع والانتشار وانتا لنترقب بروزها في ثوب قشيب مناسب للنهضة الحديثة

دراسات تاريخية

لاعلام النهضة التونسية

يتابع الاستاذ البشير الفورتي النابغة في الثقافة والاطلاع الواسع نشر دراسات قيمة تاريخية او صحائف ذهبية لاعلام النهضة التونسية منذ الشطر الاخير من القرن الماضي الى الان وقد اعلمنا انه ينوي نشر تراجم لمائتين من الاعلام سواء منهم الاموات او الاحياء

وقد انجز لحد اليوم طبع ثلاث دراسات وسيواصل طبع البقية دراسة بعد دراسة الى ان ييسر الله اتمام ما عزم عليه

وهذه الدراسات الثلاث قد تعلقت بحياة المرحومين السادة :

١ ـ حسن المزوغي القلمي الكبيري التونسي شاعر البلاط التونسي الملكي الحسيني

٢ ـ الشيخ حمزة فتح الله الصحفي المصري ثم التونسي محرر الرائد الرسمي العربي (الجريدة الرسمية) منذ ثمانين سنة

٣ ـ الشيخ عبد العزيز الثعالبي التونسي الشهير وقد ترجمت هذه المعلومات الى عدة لغات ومثل الاستاذ الفورتي الصحافي الكبير والرحالة الشهير من يستطيع تدوين التاريخ الحافل باعمال الاعلام من الرجال ـ وقد اهدى الينا نسخا من هذه الدراسات المطبوعة فنشكره

ترجمة المنعم الشيخ محمد ابن عيسى (٤)

العلامة الكبير والمؤلف الشهير بقلم حفيده الطيب ابن عيسى

تابين الصحافة والادباء

عند وفاة الفقيد كانت الصحافة العربية التونسية في طور التكوين ولا توجد بحاضرة تونس إلّا جرائد معدودة قليلة وجميعها قد اطنبت في رثائه نظما ونثرا وبعضها تعرض الى ترجمة حياته اجمالا وهناك صحف شرقية بين مصرية وسورية ابنته ومن الاسف اني لم اعثر إلّا على القليل من تلك المراثي بعضها نشرته الصحافة التونسية وبعضها تسلمته من قائلها وناظم عقدها كالقصيدة التي نظمها الاستاذ المرحوم الشيخ الحسين بن المفتي من علماء ثقفة الاعلام وقد تسلمتها منه اذ دركته في قيد حياته وناولني اياها بنفسه وهي محفوظة عندي ومكتوبة بخط يده عليه رحمة الله

وهذا نص مرثيته المفتتحة بالعبارات التالية :

مرثية تلميذ لشيخه

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه

مرثية في شيخي ووالدي الروحي العلامة المقدس الشيخ محمد ابن عيسى الجزائري ثم التونسي رحمه الله في ٢٠ ذي الحجة ١٣١٠

هون حديثك ما استطعت مجرعي
نبأ به يبيض فوه المرضع
اوقدت في حشو الحشا جمر الغضا
وجعلت زيت وقودها من مدمعي
اضرمته من لفح زفرة مهجتي
حتى شببت مهيبة في اضلعي
ابكيتني احزنتني اضنيتني
افنيتني مما وشيت بمسمعي
احمامة الاثلاث نوحي واندبي
علي ارى صبرا اذا ما تسجعي
ولربما يسلي الهويل ففردي
وتحنني واستعطفي واسترجعي
نادت فزادت لوعة وتلهفا
فكانما تغريدها صوت النعي
اذ جاء ينشر ذكر خطب فادح
اودى القلوب بمذعر ومروع
منعى ابن عيسى الالمعي محمد
(فخر الجزائر) ذي المقام الارفع
العالم العلم الشريف المرتضى
السيد السند الذكي اللوذعي
العابد الارضى الخلاصة ذو التقى
والرشد والنهج القويم الانفع
جمع الفنون باسرها عن خبرة
واختص بالنحو المقيس المجمع
(اقرأ الكتاب لسيبويه شارحا
الفاظه بدراية وتضلع
ذو فكرة انظارها الياقوت (وال
ماس) الشهير بحسنه المستودع
وبراعة قد عززت ببراعة
تجري بحلبة جعفر والاصمعي
ذو همة هام (الثريا) دونها
لولاه تبقى تحت ستر البرقع
متواضع هش بشوش خلقه
كالروض بين مكلل ومرصع
ورع يرى حق العباد مقدما
عن حقه في مغنم او مشرع
احمد والاك ربك فاشكرن
مغداك نلت مكارما لم تقطع
واجلس على خضر الارائك منشدا
ظفرت يداك بكل كاس مترع
واسحب ذيول العلم في روضتها
واشرب سلاف رحيقها وتمتع
ناداك ربك للقاء كرامة
فاجب نداء الرب غير مروع
فاجابت النفس الكريمة ربها
راضية مرضية بتخضع
فلذا تاتي ان يقول مؤرخ
حسن الجنان الى ابن عيسى فاسرع

٠٥٨ ١٣٥ ٣٢ ٤٣٤ ٦٥١

سنة ١٣١٠

ملاحظات :

يشير بكلمة (فخر الجزائر) الى ان الشيخ جزائري المولد وقصد تونس منذ قرن بعد خسارة الامير عبد القادر الحرب مع فرنسا وعمره اذ ذاك ٢٩ سنة وكان تعليمه بالجزائر ثم بتونس ويشير بجملة (اقرأ الكتاب لسيبويه) الى انه كان اقرا هذا الكتاب النحوي بتونس ويشير بكلمة (الماس) الى كتابه المسمى (الماس) الذي الفه وطبعه في تفسير آية :

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الاية

ويشير بكلمة (الثريا) الى الرسالة التي الفها وطبعها في تفسير بعض ايات بينات من القرآن الكريم .

أحوال القطر

راس الطابية

مدرسة البشري القرآنية العصرية

فتحت اول اكتوبر ١٩٤٨ والمؤسس لها الاستاذ محمد بن علي الرياحي وهو المدير المباشر للتعليم ويعاونه من الاساتذة الدهماني الشارش للعربية والدراجي السعيد ومصطفى شمام للفرنسية وبها الان من الاقسام اربعة وعدد تلامذتها ١٧٦ وقد توفرت فيها جميع المرافق العصرية اللازمة للدراسة

وفي العزم احداث قسمين اخرين لان الارض المخصصة للمدرسة متسعة جدا وتوجد ساحة اللعب ورواق للوقاية من الحر والبرد والمطر وموقعها بحي سانية اللوز بوسط القرية وتبعد عن باب سعدون نحو زوج كيلومتر وعن باردو نحو ثلاثة كيلو متر وتقع بالقرب من طريق بنزرت ومالك المدرسة هو السيد الحطاب بن غلاب بن منصور الشعباني المقاول للطرقات

المغرب الاقصى

(بين عهدين)

صحائف ذهبية سجلت فيها جلائل الاعمال التي وقعت في عهد عاهل المغرب وعزيزه المؤيد بالله سيدي محمد الخامس بن يوسف

تطالع هذه الصحائف ضمن غيرها عن تاريخ المغرب في العصر الحاضر من نواحي السياسة والادارة والاقتصاد والثقافة مع مناظر لعظماء المغرب الحاليين وصور لاهم مدنه تراجع في هذا الكتاب وثمنه مايتان من الفرنكات ترسل باسم صاحب الجريدة وعنوانه

مدير الجريدة المسئول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة ـ تونس